

المبادرة الى عمل الخير-الدلالة على عمل الخير-الاحتساب-الحذر من البدع

ابن القيم(واما التقوى فحقيقتها العمل بطاعة الله ايمانا **واحتسابا**)

(فان كل عمل لا بد له من مبدا وغاية فلا يكون العمل طاعة وقربة حتى يكون

مصدره عن الايمان فيكون الباعث عليه هو الايمان المحض لا العادة ولا

الهوى ولا طلب المحمدة والجاه وغير ذلك بل لا بد ان يكون مبدؤه محض

الايمان وغايته ثواب الله وابتغاء مرضاته وهو الاحتساب ولا ريب ان هذا اسم

لجميع اصول الايمان وفروعه)

حديث أبي سعيد رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

يَقُولُ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا (متفق

عليه)

مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا **وَاحْتِسَابًا** غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

الْحَدِيثِ " مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَهُ " بإسناد حسن (الالباني)

وقال الأشعث بن قيس : إنك إن صبرت إيمانا **واحتسابا** وإلا سلوت سلو

البهائم

كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس جلس إليه نفر من أصحابه فيهم

رجل له ابن صغير يأتيه من خلف ظهره فيقعده بين يديه فهلك فامتنع الرجل أن

يحضر الحلقة لذكر ابنه ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي لا أرى

فلانا قالوا يا رسول الله بنيه الذي رأيته هلك فلقية النبي صلى الله عليه وسلم

فسأله عن بنيه فأخبره أنه هلك فعزاه عليه ثم قال يا فلان أيما كان أحب إليك أن تتمتع به عمرك أو لا تأتي إلى باب من **أبواب الجنة** إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك

قال يا نبي الله بل يسبقني إلى باب الجنة فيفتحها لهو أحب إلي قال فذاك لك فقال رجل يا رسول الله أله خاصة أم لكلنا قال بل لكلكم وهذا الحديث دليل بين أن الأعمال الصالحة لا تزكو ولا تتقبل إلا مع الاحتساب وصدق النيات، كما قال عليه السلام: « الأعمال بالنيات، ولكل امرئ ما نوى »

حديث **عُمَرَ** " أَيُّهَا النَّاسُ احْتَسِبُوا أَعْمَالَكُمْ فَإِنَّ مَنْ **احْتَسَبَ** عَمَلَهُ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حِسْبَتِهِ "

وَمَعْنَى (اِحْتِسَابًا) أَنْ يُرِيدَ اللَّهُ تَعَالَى وَحْدَهُ لَا يَقْصِدُ رُؤْيَا النَّاسِ ، وَلَا غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يُخَالِفُ الْإِخْلَاصَ .

أن عائشة قالت لخادمها: ما أعطيت السائل؟ فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا تحصى **فيحصى** الله عليك »

" **من سن في الإسلام سنة حسنة** فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء " . رواه مسلم (صحيح)

وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ما عندي ما أعطيته ولكن أنت فلانا فأتى الرجل فأعطاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دل على خير فله مثل أجر فاعله أو عامله رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البزار مختصرا : **الدال على الخير كفاعله**

(موضوع)

[إذا كانت ليلة النصف **من شعبان** فقوموا ليلاً وصوموا نهارها فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول : ألا من مستغفر لي فأغفر له ؟ ألا مسترزق فأرزقه ؟ ألا مبتلى فأعافيه ؟ ألا كذا ألا كذا ؟ حتى يطلع الفجر]
